

أول متحف مخصص للمغنية الأوبرالية ماريا كالاس يُفتتح في أثينا



أثينا - (أ ف ب)

يُفتتح الخميس في أثينا متحف مخصص لمغنية الأوبرا الشهيرة ماريا كالاس في الذكرى المئوية لميلادها، ويُصِف بأنه الأول من نوعه في العالم.

وأشار المنظمون إلى أن المتحف يضم أكثر من 1300 قطعة، بينها ألبوم من الصور يعود إلى مرحلة كالاس المدرسية وكتب نوتات موسيقية وفساتين من حفلات الأوبرا وصور.

وقال رئيس بلدية العاصمة اليونانية كوستاس باكويانيس بحماسة: «إن المغنية البارزة ماريا كالاس تعود إلى بلدها». تجربة حياة

وأضاف: «نحن فخورون جداً بأول متحف يجمع بين التكنولوجيا والتجربة الحية».

ويقع المتحف داخل مبنى مؤلف من أربع طبقات في وسط أثينا، يعود تاريخه إلى عشرينات القرن الفائت، وكان يضم فندقاً في السابق.

واستغرقت إقامة المتحف أكثر من عشر سنوات، فيما بلغت كلفته 1.5 مليون يورو.

وقال كونسانتينوس ديديس، أحد المشرفين على المشروع، «إنه يحرك مختلف حواس زائريه».

وتتطلق الجولة في المتحف من الطبقة الثانية التي تستقبل الزوار بمشهد غابة، فيما تُسمَع كالاس التي تظهر صورتها على الجدار الخلفي، وهي تغني مقطعاً من أوبرا نورما لفينشنسو بيليني.

وداخل غرفة أخرى، أُعيد ابتكار المنظر الليلي من شرفة المغنية في منزلها الباريسي. كما يضم المعرض تسجيلاً لماريا كالاس وهي تلقي محاضرة في مدرسة جوليارد للموسيقى في نيويورك خلال أوائل سبعينات القرن العشرين.

وقالت بصراحة للطلاب حينها: «لا حاجة إلى المبالغة. يكفي استخدام الوجه والعينين»، مضيفة: «لا ينبغي على الشخص أن يغني بل يطلق صوته».

من بين القطع الرئيسية التي تبرز في المجموعة، ألبوم يضم صوراً شخصية للمغنية، ومرآة كانت في غرفتها ونظاراتها الطبية التي لم تضعها مطلقاً.

وطلقت المغنية من زوجها الإيطالي جوفاني مينيجيني، لتتزوج من أوناسيس الذي تركها ليرتبط بالسيدة الأمريكية الأولى السابقة جاكى كينيدي.

مسرح لا سكالا في ميلانو

وأشارت بلدية أثينا إلى أن عشرات المؤسسات اليونانية وهواة الجمع، من بينهم الفنانون الراحلون أليكوس فاسيانوس وديمتريس ميتاراس وبانايوتيس تيتسيس، ساهموا في إنشاء المتحف الجديد.

وأضافت أن بعض القطع المعروضة في المتحف قَدِّمها مسرح لا سكالا في ميلانو ودار أوبرا ميتروبوليتان ومسرح لا فينيتشه في البندقية ومدرج فيرونا، وهي أماكن سطع نجم كالاس من خلالها في إيطاليا عام 1947.

وعاشت صوفيا سيسيليا أنا ماريا كالوغريوبولو المولودة عام 1923 في نيويورك لأبوين مهاجرين يونانيين، في أثينا بين عامي 1937 و1945 بعد انفصال والديها.

وتوفيت ماريا كالاس في باريس عام 1977 عن 53 عاماً، ومن المقرر أن يُطرح خلال العام المقبل فيلم عن حياة السوبرانو الشهيرة، تتولّى النجمة أنجلينا جولي بطولته.